النفط يهوي بقوة لما دون الـ65 دولارا



نخيل نيوز – متابعة

انخفضت مجددا، أسعار النفط بنسبة 8% اليوم الجمعة، لتصل إلى 64.62 دولارا للبرميل، بعد ان هبطت صباحا لما دون الـ70 دولارا، لتسجل الآن أدنى مستوى إغلاق لها منذ ذروة جائحة فيروس كورونا في عام 2021.

وجاء الانخفاض بعد أن ردت الصين بفرض رسوم جمركية في مواجهة حزمة الرسوم التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب هذا الأسبوع.

وأعلنت الصين أنها ستفرض رسوماً إضافية بنسبة 34% على جميع السلع الأميركية اعتباراً من 10 نيسان. وقد استعدت الدول حول العالم للرد بعد أن رفع ترامب الحواجز الجمركية إلى أعلى مستوى لها منذ أكثر من مئة عام، مما أدى إلى تراجع كبير في الأسواق المالية العالمية.

وتراجعت عقود خام برنت الآجلة بمقدار 5.72 دولار، أو 8.2%، لتصل إلى 64.62 دولاراً للبرميل. كما خسرت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 5.90 دولار، أو 8.8%، لتصل إلى 61.05 دولاراً.

وكان كلا الخامين القياسيين في طريقهما لتسجيل أكبر خسائرهما الأسبوعية من حيث النسبة المئوية منذ أكثر من عامين.

وقال أولي هانسن، رئيس استراتيجيات السلع في بنك ساكسو: "إن التحرك العدائي من الصين رداً على الرسوم الجمركية الأميركية يؤكد إلى حد كبير أننا نتجه نحو حرب تجارية عالمية، حرب لا يوجد فيها فائزون والتي ستؤثر سلباً على النمو الاقتصادي والطلب على السلع الأساسية مثل النفط الخام والمنتجات المكررة".

ساهم في تفاقم بيع النفط قرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها، المعروفين باسم أوبك+، بتسريع خطط زيادة الإنتاج، حيث تهدف المجموعة الآن إلى إعادة 411 ألف برميل يومياً إلى السوق في آيار، بدلاً من 135 ألف برميل يومياً كما كان مخططاً سابقاً.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت 31 سنتا أو 0.4 بالمئة إلى 69.83 دولارا للبرميل، صباح اليوم الجمعة، كما نزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 32 سنتا أو 0.5 بالمئة إلى 66.63 دولارا.